

**السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات
الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظر
عضوات هيئة التدريس في الأقسام الإنسانية والعلمية
بجامعة الملك سعود**

خولة تحسين صباحا**

نورة سعد القحطاني*

* الأستاذ المساعد بقسم السياسات التربوية ورياض الأطفال

** الأستاذ المساعد بقسم السياسات التربوية ورياض الأطفال

السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الأقسام الإنسانية والعلمية بجامعة الملك سعود

عينة الدراسة من عضوات هيئة التدريس في الأقسام العلمية والإنسانية حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام الاستراتيجيات التصحيحية، كما أشارت النتائج إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى عضوات هيئة التدريس ازدادت خبرتهن في استخدام الاستراتيجيات الوقائية والداعمة مقارنة بالعضوات الأقل خبرة.

وقد خرجت الدراسة بتوصيات قابلت تلك النتائج، وقدمت العديد من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: سلوكيات غير مقبولة، استراتيجيات انضباط، طالبات، عضوات هيئة تدريس، جامعة.

1. المقدمة

يعتبر المعلم العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، وعلى الرغم من كل المستحدثات الجديدة التي زخر بها الفكر التربوي، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية، إلا أن المعلم لا يزال وسيظل العامل الرئيس في هذا المجال، إذ إنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، ولم يعد دوره يقتصر على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها في ذاكرته فحسب، بل أصبح موجها ومرشدا وميسرا لإكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل، وتبني شخصيته بصورة متكاملة [1].

الملخص هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الأقسام العلمية والإنسانية بجامعة الملك سعود، ودرجة استخدام عضوات هيئة التدريس لاستراتيجيات الانضباط الوقائية والداعمة والتصحيحية في القاعات الدراسية، والكشف عن الفروق الجوهرية في استجاباتهن التي قد تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة، ولقد قامت الباحثتان بإعداد استبانة لتحقيق ذلك بتطبيقها على عينة مكونة من (655) عضوة. وقد توصلت الدراسة إلى أن موافقة عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في الأقسام العلمية والإنسانية وتأييدهن للسلوكيات غير المقبولة التي طرحتها أداة الدراسة كانت بدرجة مرتفعة، وتمثلت السلوكيات غير المقبولة من الطالبات التي أخذت أعلى درجات الموافقة في: التأخير عن موعد المحاضرة وموعد الإختبار، والكلام في أوقات غير مناسبة، والتحدث بدون إذن.

أما درجة استخدام عضوات هيئة التدريس في القاعات الدراسية لاستراتيجيات الانضباط الوقائية والداعمة والتصحيحية، فاحتلت الاستراتيجيات الوقائية المرتبة الأولى، وتلتها الاستراتيجيات الداعمة، ثم التصحيحية، أما الفروق في استجابات أفراد العينة التي قد تعزى لاختلاف التخصص فقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط الوقائية والداعمة والتصحيحية لصالح الأقسام الإنسانية.

أما الفروقات التي قد تعزى لمتغير سنوات الخبرة فظهر من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات

السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية

الدراسية تحثل بعدا هاما في توفير بيئة تعليمية تعليمية تساعد على منع ظهور تلك السلوكيات غير المقبولة، وتساهم في إرساء نظام فاعل من تعزيز وتعاون ومشاركة طلابية في الأنشطة التعليمية المختلفة.

وعليه أتت هذه الدراسة لتعرف السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية واستراتيجيات الانضباط التي تستخدمها عضوات هيئة التدريس بالأقسام العلمية والإنسانية في جامعة الملك سعود من وجهة نظرهن.

أ. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس بالأقسام العلمية والإنسانية في جامعة الملك سعود.

2- التعرف على درجة استخدام عضوات هيئة التدريس في الأقسام العلمية والإنسانية بجامعة الملك سعود لاستراتيجيات الانضباط الوقائية والداعمة والتصحيحية في القاعات الدراسية من وجهة نظرهن.

3- الكشف عن الفروقات الجوهرية في استجابات عضوات هيئة التدريس بالأقسام العلمية والإنسانية في جامعة الملك سعود والتي قد تعزى لمتغير التخصص.

4- الكشف عن الفروقات الجوهرية في استجابات عضوات هيئة التدريس بالأقسام العلمية والإنسانية في جامعة الملك سعود والتي قد تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ب. أسئلة الدراسة

1. ما السلوكيات غير المقبولة من الطالبات من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس بالأقسام العلمية والإنسانية في جامعة الملك سعود؟

2. ما درجة استخدام عضوات هيئة التدريس في الأقسام العلمية والإنسانية بجامعة الملك سعود لاستراتيجيات الانضباط الوقائية والداعمة والتصحيحية في القاعات الدراسية من وجهة نظرهن.

3. هل توجد فروق جوهرية في استجابات عضوات هيئة

وعلى المعلم أن يضع في اعتباره أن نجاحه في مهمته التعليمية والتعليمية لا يتم على أكمل وجه إلا بفهم ديناميات الجماعة (جماعة الصف)، وإتقان مهارات إدارة الصف ومواجهة مشكلات الطلاب. وبعد الانضباط الصفي جزءا مهما من أجزاء العملية التربوية، وجزءاً لا يتجزأ من عملية التدريس؛ وهو تطبيق لاستراتيجيات تسهل حدوث أفضل قدر من التعلم والنمو الشخصي عند الطلاب عن طريق الاستجابة للحاجات الأكاديمية والنفسية والشخصية لهؤلاء الطلاب كأفراد وللصف كمجموعة [2].

وتعتبر استراتيجيات إدارة الصف وحفظ النظام من العوامل المهمة في توفير تدريس فعال لما تشمله من عمليات ضبط النظام، وتنظيم التعليم، وسلوك المتعلم وأنماط تنظيم التنمية الصفية [3].

2. مشكلة الدراسة

يعتبر توفير الانضباط داخل غرفة وقاعة الدرس من المشاكل التي تشغل بال وفكر المعلمين، ويستنفذ وقتهم، ويصرف جزءاً من طاقاتهم بالانشغال بأنماط سلوكية غير مقبولة ومرغوب فيها.

وقد أشارت نتائج دراسات عديدة أن غالبية سلوك المعلمين ينصب على موضوع انضباط التلاميذ في غرفة الصف، كدراسة عيد [4]، وأبو حجر [5]، والحراشنة والحوالدة [6]، والعاجز وعطوان [3]، وجرابفيلدر [7]، وسيمان [8]، ويولوف [9]، وأكسوي وتانفيرم [10]، Irwin & Nucci [11]، ونوفر وآخرون [12] حيث أن الانضباط عنصراً أساسياً ينبغي توافره في غرفة وقاعة الدرس لكي يستطيع المعلم القيام بمهمته الأساسية وهي التعليم، ويستطيع التلميذ أن يتعلم ويحقق نتائج أفضل في أجواء تخلو من السلوكيات غير المرغوب فيها.

نظرا لما تسببه هذه السلوكيات غير المقبولة من إعاقة المعلم والتلميذ من إنجاز المهام والوصول إلى تحقيق الأهداف المشتركة من عمليتي التعلم والتعليم، فإن الاستراتيجيات المستخدمة في تحقيق الانضباط في غرفة الصف أو القاعة

اضطراب العملية التعليمية والتعلمية والعلاقة بين الطالبات والقيمت على العملية التعليمية، وضرورة الالتزام بالسلوكيات المقبولة وممارستها للمساهمة في تحقيق الانضباط في القاعات الدراسية لضمان سير العملية التعليمية والتعلمية بشكل سليم وآمن.

- ستمكن نتائج الدراسة عمادة تطوير المهارات من تعزيز طرح الدورات التدريبية وورش العمل المحققة للانضباط في القاعات الدراسية كاستراتيجيات الوقائية والداعمة وخاصة للجدد من عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن كذلك.

- يستفيد من هذه الدراسة كل القائمين على العملية التربوية والتعليمية وخاصة القائمين بعملية التعليم والتدريس وضبط العملية التعليمية والتعلمية في غرف وقاعات الدراسة.

د. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تمثلت حدود الدراسة الموضوعية في السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط الوقائية والداعمة والتصحيحية المستخدمة في القاعات الدراسية. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من عضوات هيئة التدريس في الأقسام الإنسانية والعلمية بجامعة الملك سعود (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور).

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1432/1433 هـ.

الحدود المكانية: الأقسام العلمية والإنسانية في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

هـ. مصطلحات الدراسة

الانضباط في غرفة أو قاعة الدرس هو "استخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على أفضل مستوى من التعلم والنمو الشخصي" [3].

وعرف القرنى الانضباط بأنه عملية قبول التعليمات والتوجيهات الصادرة للطالب؛ لتسهيل القيام بما يسند إليه من وظائف وأعمال [13].

ويعرفه جونسون [14] بأنه: تنظيم ينطلق من المبادئ

التدريس بالأقسام الإنسانية والعلمية في جامعة الملك سعود تعزى لمتغير التخصص؟

4. هل توجد فروق جوهريّة في استجابات عضوات هيئة التدريس بالأقسام الإنسانية والعلمية في جامعة الملك سعود تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ج. أهمية الدراسة

تأخذ الدراسة شكلين من أشكال الأهمية هما على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

تتبع أهمية الدراسة النظرية من:

- أهمية الانضباط فهو شرط أساسي للتعليم والتعلم؛ لما يحقق للمعلم من تحكم في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكساب الطلاب العلوم، والمعارف والمهارات التي يخطط لها. وبدونه لا يمكن أن يكون هناك تدريس فاعل مما يؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي.

- كون الدراسة الحالية بحسب علم الباحثين تعد من المبادرات الأولى محلياً وأقليمياً التي تبحث في أساليب الانضباط للسلوكيات غير المقبولة من الطالبات على مستوى التعليم الجامعي.

- أن الدراسة الحالية امتداد معرفي متراكم في المجال وإضافة متواضعة للمكتبة العربية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تظهر أهمية الدراسة التطبيقية في الآتي:

- سنكشف نتائج الدراسة للمسؤولين في إدارات الجامعة بالأقسام العلمية والإنسانية والمختصة بشؤون الطالبات عن أكثر السلوكيات غير المقبولة في القاعات الدراسية التي تؤثر على عملية سير الانضباط بشكل سليم، ومن ثم تطبيق العقوبات الفاعلة وتوفير الأدلة الإرشادية لعضوات هيئة التدريس للتعامل مع هذه السلوكيات وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

- توجه أنظار المشتغلات والمعنيات بالأنشطة والأندية الطلابية في الأقسام والكليات على اختلافها إلى ضرورة طرح المواد التوعوية والإرشادية بالسلوكيات والممارسات التي تسبب

السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية

الديمقراطية، ويشبع لديهم الحاجات الأساسية لحب الاستطلاع، وأداء الواجبات وممارسة النشاطات.

وتضيف عيد [4] إلى ما سبق أن الانضباط الصفي يسعى إلى توظيف كل الإمكانيات من أجل تحسين التعلم الصفي، وتقليل السلوكيات غير المقبولة التي تؤثر في ممارسات التعليم، وأنشطته، ويعمل على زيادة الوقت المنقضي في التعليم، وممارسة الأنظمة، وتقليل الزمن المنقضي في معالجة مشكلات النظام وتوفيره للتعلم.

وفي دراسة لبيير [17] بعنوان "علم النفس والإنضباط المدرسي: الإيجابية ليست مجرد عكس العقابية" بين فيها أن أهداف الإنضباط داخل الفصول الدراسية تتمثل في [17]:

أ. إدارة سلوك الطلاب من خلال استخدام المعلمين التقنيات اللازمة لمنع وتصحيح سوء السلوك.

ب. تطوير الانضباط الذاتي عند الطلاب.

ج. تلبية الاحتياجات الأساسية لهم من مثل الحاجة للكفاءة والحاجة إلى الإنتماء، والحاجة إلى الحكم الذاتي.

د. الوقاية من المشكلات السلوكية غير المقبولة وغير المرغوب فيها، والتركيز على استخدام أحدث التقنيات لتصحيح السلوك.

أهمية الإنضباط في الفصول والقاعات الدراسية

الانضباط له أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها فهو محور العملية التربوية، وأساس نجاحها، وتحقيق أهدافها، ولا يقتصر دور الانضباط على إسهامها في الرفع من مستوى الطالب بل يتعدى ذلك إلى تحقيقه أحد الأهداف التربوية السامية وهو الإسهام في نمو الطالب الخلقى الاجتماعي؛ وترجع أهمية الانضباط [19] إلى أن:

- الانضباط شرط أساس للتعليم والتعلم؛ لما يحقق للمعلم من تحكم في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكسابهم العلوم، والمعارف والمهارات التي يخطط لها. وبدونه لا يمكن أن يكون هناك تدريس فاعل مما يؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي.

- الانضباط مهم للجانب الاجتماعي بين الطلاب ومعلمهم

الديمقراطية، يشارك فيه المعلم والتلاميذ في وضع القوانين والتعليمات التي توجه وتحكم أنشطة الفصل؛ وأن العلاقة بين المعلم وتلاميذه هي علاقة تبادلية تفاعلية من أجل معالجة حالات الانضباط، يسمح فيها المعلم للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم الشخصية [14].

استراتيجيات الانضباط: طرائق وإجراءات مخططة مسبقا وموجهة تعمل على تطوير الفرد لذاته وتنمية قدراته وإدراكاته وتحمل مسؤولية أفعاله، وتساعد على رؤية أنه مسؤول عن سلوكه ونتائج هذا السلوك [15]، وتتبنى الدراسة الحالية التعريف الاصطلاحي لاستراتيجيات الانضباط تعريفا إجرائيا لها.

الإطار النظري

ماهية الإنضباط الصفي إن انضباط الصف أمر بالغ الأهمية في العملية التعليمية، فالمعلم ينتحم عليه أن يكون قادرا على التحكم في سلوك طلابه إذا أراد أن يعلمهم، لذا فإن إيجاد الفصل الدراسي المنظم وكذلك الحفاظ عليه من المحددات الأولية لنجاح العملية التعليمية [2].

تعريف الإنضباط الصفي:

ألبرت إلى أن مفهوم الانضباط الصفي يؤكد ويركز على التفاعل بين الطلاب والمعلم الذي يُستخدم في إيجاد بيئة تعلم خالية من الفوضى والمشكلات، وتعتمد طريقة تحقيق هذا الانضباط على المبادئ الديمقراطية [16].

وعرفه بيير [17] بأنه: تطبيق المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حدوث أفضل قدر من التعلم والنمو الشخصي عند الطلاب عن طريق الإستجابة للحاجات الأكاديمية، والنفسية، والشخصية لهؤلاء الطلاب كأفراد، وللصف كمجموعة [17].

أهداف الإنضباط الصفي

يحقق الانضباط في الفصول والقاعات الدراسية الأهداف الآتية [18]:

أ. يطور لدى الطلاب إدراكا اجتماعيا يطبق في الوسط الاجتماعي لغرفة الصف.

ب. يخلق القدرة لدى الطلاب على المساهمة في الإجراءات

30%) من الطلاب من هذا السلوك أحيانا أو بشكل منتظم. د. كسر القواعد والسلوك الإجرامي الذي يشمل الاستبداد الشديد، والسرقه، والعنف، والتهرب ويعاني (1% - 2%) من الطلاب من هذا السلوك أحيانا أو بشكل منتظم.

نظريات الإنضباط الصفي

إلى جانب قيام المعلمين بالتدريس، يأتي اهتمامهم بضبط سلوك الطلاب، ويمكن للمدرسين في بعض الأحيان أن يفقدوا الكثير من وقت التعليم في التعامل مع السلوك السيئ غير المقبول لبعض الطلاب. وهناك نماذج كثيرة يمكن للمدرسين توظيفها لتلبية احتياجات الطلاب في الفصول الدراسية هي كالتالي [21] & [22]:

1. نموذج جلاسر (Glasser Model)

يقوم الانضباط المدرسي من وجهة نظر جلاسر (Glasser) على محورين أساسيين هما: الأول توفير بيئة الفصول الدراسية والمناهج التي تحفز الطلاب، والحد من السلوك غير اللائق من خلال تلبية احتياجات الطلاب الأساسية من أجل السلطة، والانتماء، والمرح، والحرية؛ والتركيز الثاني هو مساعدة الطلاب على اتخاذ الخيارات السلوكية المناسبة التي تؤدي في النهاية إلى النجاح الشخصي.

2. نموذج سكينر (The Skinner Model)

ويشير إلى أن المعلم مدرب لسلوك الطلاب لتحقيق النتائج المرجوة، ويعتمد التعزيز المستمر للعمل بشكل صحيح، وحسن السير والسلوك يجب أن يكافأ، والسلوك السيئ لا يمكن تجاهله أو معاقبة صاحبه على الفور.

3. نموذج كانتر (The Canter Model)

وهو نموذج للانضباط الحازم، القوانين والسلوك المتوقع يجب أن يوضح وينفذ، المعلم لا يهدد الطلاب، ولكنه يعدهم بنتائج عادلة للسلوك غير المقبول. ولتطبيق هذا النموذج يجب على المعلم أن يستخدم صوت هادئ وتواصل مستمر بالعين. ويحمل هذا النموذج مسؤولية سلوك الطالب السيء على المعلم.

4. نموذج جونز (Jones Model)

وإدارة المدرسة؛ مما يسهم في خلق بيئة مشجعة على التعلم. - الانضباط يعلم أهمية التعاون بين أفراد مجتمع الدراسة خاصة والمجتمع بشكل عام.

- الانضباط يعلم أهمية التنظيم والتخطيط لإنجاز أي عمل ويدونه تعم الفوضى والعشوائية في العمل مما ينعكس على أداء الطلاب مستقبلاً.

- الانضباط يؤدي إلى تحقيق مجتمع ذي سلوك حضاري في تعامله مع الآخرين، وفي التزامه بالأنظمة والقوانين السائدة في المجتمع.

6. الانضباط يعلم الطلاب منذ مرحلة مبكرة من حياتهم أهمية احترام حقوق الآخرين وكرامتهم التي ضمنها لهم الإسلام مثل عدم الاعتداء عليهم أو تخويفهم.

السلوكيات غير المقبولة في غرفة الصف أو القاعة الدراسية يختلف المعلمون فيما بينهم بما يعتبرونه سلوكا مقبولا، وما يعتبرونه سلوكا غير مقبول، فالسلوك الذي يبدو مقبولا لدى بعض المعلمين قد لا يقبله معلمون آخرون. وتعتمد ملاءمة السلوك أو عدم ملاءمته بشكل كبير على الأغراض التي ينوي المعلم تحقيقها أكثر من اعتمادها على صفات السلوك نفسها [18].

ولقد حدد نوردهل [20] أربعة سلوكيات من شأنها التأثير على المناخ التعليمي الصفي، ويجب على المعلمين التعامل معها:

أ. السلوك الذي يؤثر على العملية التدريسية والتعليمية للطلاب، ويشمل هذا السلوك الشرود الذهني، وعدم الإنتباه، والحديث الجانبي، وإزعاج الطلاب الآخرين والمعلمين، ويعاني (30% - 60%) من الطلاب من هذا السلوك أحيانا أو بشكل منتظم.

ب. العزلة الاجتماعية، وتشمل الوحدة والانسحاب والكآبة، وانعدام العلاقات، ويعاني (10% - 30%) من الطلاب من هذا السلوك أحيانا أو بشكل منتظم.

ج. سلوكيات جلب الانتباه، وتشمل افتعال النزاع والعنف، والمعارضة وعدم الطاعة، وامتهان قواعد وأنظمة الصف، وتحدي السلطة، والخروج من غرفة الصف، ويعاني (12% -

والقوانين.

3. الاطار النظري والدراسات السابقة

استهدف الباحثون في دراساتهم المتعلقة بعملية الانضباط الصفية مرحلة المدرسة بكافة مستوياتها وآخرون وجهوا اهتمامهم للمرحلة الجامعية، وجاءت الدراسات السابقة في هذا المجال متضمنة جميع المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب وهذا ما تناولته الدراسة الحالية، ف فيما يتعلق بالدراسات الخاصة بالمرحلة المدرسية هدفت دراسة الحضري [23] إلى التعرف على مشكلات الضبط الصفية وأساليب مواجهتها، ومدى فعالية تلك الأساليب، بالمدارس الثانوية بسلطنة عمان، من وجهة نظر المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة، تعزى إلى متغيرات: الوظيفة، الجنس، سنوات الخبرة، نوعية المدرسة، المادة الدراسية، والمنطقة التعليمية. وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن بعض المشكلات متواجدة بدرجة متوسطة، ومنها: سرحان بعض الطلاب أثناء الحصة، التقصير في إنجاز الواجبات الصفية، التحدث الجانبي بين الطلاب أثناء الحصة. وبعضها متواجدة بدرجة نادرة ومنها: مضع اللبان أثناء الحصة، استخدام ألفاظ بذيئة ونابيه داخل الفصل، تعمد تخريب بعض الطلاب ممتلكات زملائهم داخل الفصل.

حصلت بعض أساليب الضبط الصفية الوقائية على معدل استخدام بصفة دائمة ومنها: التخطيط الجيد للدرس، والقُدوة الحسنة من قبل المعلم. بينما حصلت بعضها على معدل استخدام بصفة غالبية ومنها: توضيح قواعد السلوك المقبول وغير المقبول ونتائجها داخل الفصل من بداية العام الدراسي. وحصل الأسلوب العلاجي على معدل استخدام بدرجة دائمة وهو: أسلوب التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه باستمرار. بينما حصلت بعض الأساليب العلاجية على معدل استخدام بدرجة غالبية، ومنها: التلميحات غير اللفظية (كالنظرة، هز الرأس، الإشارة). بينما حصلت بعض أساليب الضبط الصفية الوقائية على درجة فعالية كبيرة جدا منها: القُدوة الحسنة،

يعتبر نموذج جونز (Jones Model) أن المعلم يساعد الطالب على التعلم، وتطوير التحكم الذاتي وضبط النفس من خلال توظيف لغة جسد مناسبة، والاستفادة من نظام الحوافز، وفاعلية الطلاب المساعدين.

5. نموذج جاذركول (Gathercoal)

يقترح جاذركول في نظريته الانضباط الحكيم أن أحد أهم أعمال المعلم داخل غرفة الصف هو تدريس المواطنة الصالحة، ويرى أن الانضباط الحكيم يوفر هذا البعد، لأنه يتطلب من المعلم معاملة الطلاب كمواطنين بما يتضمن ذلك من تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، ويستند في ذلك إلى توليفة من أخلاقيات مهنة التدريس والممارسات التربوية السليمة، ويتيح هذا المنحى إلى تنمية المسؤولية الشخصية والسلوك الخلقى عند الطلبة بعيدا عن العقاب بكافة أشكاله. ويؤكد جاذركول (Gathercoal) على أهمية عقد اللقاءات الديمقراطية داخل الغرفة الصفية، لتزويد الطلاب بالإحساس والقيمة والانتماء. أنواع الانضباط الصفية:

ويحدد كارول تشارلز (Carol M. Charles) وهو خبير في إدارة الصف، ثلاثة أنواع من انضباط الطلبة في غرفة الصف وهي [21]:

أ. الانضباط الوقائي: يحاول التقليل من فرص حدوث سوء السلوك في الفصل، عن طريق نشر القواعد والقوانين، والثناء اللفظي للسلوكيات الإيجابية.

ب. الانضباط الداعم: ويشير إلى التقنيات المستخدمة لمساعدة الطلاب على الحفاظ على ضبط النفس، وتحذيرهم عند البدء بإساءة السلوك، مثال: من خلال التواصل مباشرة بالعين، القرب المادي من الطالب.

ت. الانضباط التصحيحي: ويشير إلى عواقب إساءة الطالب للسلوك، والتي تشمل سحب امتياز.

وتركز جميع نماذج الانضباط الصفية على الحاجة للتواصل الواضح خلال الأيام القليلة الأولى لوضع السياسات التأديبية، والتوقعات السلوكية والقواعد، والنتائج المترتبة على كسر القواعد

المعلمين المساندين والجدد، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم السلوكيات غير المقبولة: الحديث الوقح مع المعلم، الملاحظات الجافة أو غير المهذبة، الجدل، الإيماءات بحركات معينة. وكانت أهم الإستراتيجيات المستخدمة في إدارة الصف التدخلات البسيطة والإشارات اللفظية والتلميحات غير اللفظية كالتبني، وتوجيه كلمة تنبيه أو لوم، مقابلة الطالب على انفراد، دراسة حالة الطالب، وتكليفه بمهام قيادية داخل الفصل أو خارجه.

وفي دراسة الحراشة والحوادة، [6] والتي هدفت إلى التعرف على أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون من وجهة نظرهم، والتعرف على أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس والمرحلة التي يدرسها المعلم، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد تكونت عينة الدراسة من 210 من المعلمين والذين اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وقد قام الباحثان باستخدام الاستبانة كأداة لقياس درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي والتي تكونت من 35 فقرة تغطي ثلاثة أنماط للضبط الصفي: النمط الوقائي، النمط التوبيخي، والنمط التسلطي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان أنماط الضبط الصفي جاءت كما يأتي: النمط الوقائي بالمرتبة الأولى، النمط التوبيخي بالمرتبة الثانية، والنمط التسلطي بالمرتبة الثالثة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في درجة ممارسة المعلمون لأنماط الضبط الصفي تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة التي يدرسها المعلم، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في متوسطات استجابات أفراد العينة على الأنماط الثلاثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم المتوسط والبيكالوريوس، وهناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرات القصيرة.

وفي دراسة نوعية لأردغان وزملائه [25] بعنوان دراسة مشكلات الإدارة الصفية والانضباط الصفي الأسباب والحلول لحالة صف تكنولوجيا المعلومات. والتي هدفت إلى الكشف عن مشكلات الإدارة الصفية والانضباط الصفي التي تواجه معلمي تكنولوجيا المعلومات، والكشف عن الأسباب الكامنة والحلول

والتخطيط الجيد للدرس، بينما حصلت بقية الأساليب الوقائية على درجة فعالية كبيرة، ومنها: إشراك الطلاب في الأعمال المرتبطة بالدرس داخل الفصل، احترام الطلاب وتوفير بيئة صفية دافئة ومتقبلة، وحصل الأسلوب العلاجي التالي على فعالية كبيرة جدا في ضبط الفصول الدراسية بالمدارس الثانوية بسلطنة عمان، وهو: أسلوب التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه باستمرار. بينما حصلت بعض الأساليب العلاجية على درجة فعالية كبيرة، ومنها: استخدام التلميحات غير اللفظية (كالنظرة، هز الرأس، الإشارة).

أما دراسة مقابلة وآخرون [24] والتي هدفت إلى تعرف السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الطالب، والتي تم الكشف عنها من خلال الاستراتيجيات التي يتبعها المعلمون المبتدئون في ضبط الفصول الدراسية في المدارس الحكومية في مدينة جرش - الأردن. ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة، استخدم الباحثون المقابلات المنظمة على عينة من خمسون معلما من الذكور والإناث. وتوصل الباحثون إلى النتائج الآتية: أن هناك اتفاق بين أعضاء العينة حول السلوكيات غير المرغوب فيها، والتي تم التأكد منها من قبل المعلمين، وأن السلوكيات تنقسم إلى سلوكيات تتعلق بالتعلم الإيجابي وسلوكيات تتعلق بإدارة سلوك الطلبة، وبالتالي أوصي الباحثون لإجراء دراسات عن بعض هذه السلوكيات، وأسبابها، طرق الوقاية منها وتدريب المعلمين للتعامل معها. كما أشارت النتائج إلى أن الاستراتيجيات المتبعة من قبل المعلم في ضبط الفصل تنقسم إلى إجراءات استباقية وأخرى إجرائية. إضافة إلى عدم وجود فرق بين أفراد العينة حول الاستراتيجيات التي يجب اتباعها من قبل المعلمين في ضبط الفصول الدراسية، وليس هناك نموذج واضح من قبل المعلمين في الضبط الصفي.

دراسة العاجز وعطوان [3] والتي تتماشى في أهدافها مع أهداف الدراسة الحالية وهي تعرف الاستراتيجيات الأكثر شيوعا التي يستخدمها المعلم المساند في إدارة الصف بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، وطبقت الدراسة على عينة من

السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية

باستخدام الملاحظات الشخصية، والمذكرات اليومية، والتسجيلات الصوتية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة محددة بين العقاب وفقدان الدافعية مع سلوك المتعلمين، وكان الطلاب أكثر استرخاءً وأكثر انخراطاً في الصف عندما تم تجنب العقاب واستبدل بالتعزيز الإيجابي.

أما الدراسات التي استهدفت المرحلة الجامعية دراسة بيرغن وولورث [27] والتي صممت لتحسين التعاون بين مدارس وكليات، وجامعات جورجيا، للارتقاء بالمعايير التعليمية لأطفال الروضة وحتى كلية التربية. درس الباحثون، الذين طوروا مقرر في إدارة السلوك لمستوى صفوف الثانوية للمعلمين قبل الخدمة، اختبروا وجهة نظر ثلاثة وثمانين طالبا من طلبة المدارس الثانوية في الصفوف من 9-11 من خلال الاستبانة، واهتمامات المعلمين بشأن ممارسات إدارة السلوك في فصولهم من خلال إجراء مقابلة لستة معلمين. اعتبر معظم الطلاب أن وظيفة المعلم الحفاظ على الانضباط في الفصل الدراسي ووظيفة الطالب اتباع قواعد المدرسة. أعرب طلاب أقل عن القلق المتعلق بعدالة القوانين الصفية مقارنة بالقوانين المدرسية وإجراءاتها. ويفضل الطلاب المعلمين الذين يعاملوهم باحترام؛ ويتجنبون السخرية؛ ويستخدمون التعليمات المباشرة؛ ويقدمون دروسا مثيرة للاهتمام وذات صلة، ولا يجعلونهم يشعرون بأنهم أغبياء. وأشار المعلمون للعديد من الخصائص الفعالة للمعلم والتي أشار إليها الطلاب. وهم يعتقدون أن المعلمين بحاجة إلى دورات ما قبل الخدمة في إدارة السلوك في الفصول الدراسية لمواكبة التغيرات في مواقف الطلاب نحو أنماط التعليم والسلوك.

وفي دراسة لمييرز وزملائه [28] اهتمت بكيفية استجابة أعضاء هيئة التدريس للنزاعات في الفصول الدراسية من خلال تطبيقها على 226 عضو هيئة تدريس. ميزت الدراسة بين نوعين مختلفين من النزاعات الاهمال مقابل المواجهة. أظهرت النتائج أن مستويات النزاع لم تكن مرتبطة بالصفات الديمغرافية لأعضاء التدريس أو بخصائصهم ولكنها ارتبطت باختيارات الأعضاء لطرق التدريس وكيفية استجابتهم لأوضاع التحديات،

المحتملة لهذه المشكلات من وجهة نظر الآباء، المعلمون، والمدراء. تضمنت عينة الدراسة 14 مدير مدرسة، و14 معلم، و17 أب. واستخدمت الدراسة ثلاثة جداول مقابلات لجمع المعلومات، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى في الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن المشاكل المرتبطة بالإدارة الصفية والانضباط كانت: نقص الدافعية، كسر القوانين والأنظمة، عدم كفاية إدارة الوقت، عدم فاعلية البيئة الصفية، ونقص التفاعل في الغرفة الصفية، وقد عزا المشاركون المشكلات للأسباب الآتية: البيئة الصفية، نقص القوانين، اتجاهات الأهل وبيئة المنزل، نقص مهارات الإدارة لدى المعلم. وكانت الحلول المقدمه لحل مشاكل الانضباط والإدارة: زيادة كفاءة المعلم، إعادة تنظيم غرفة الصف، تنظيم الأنشطة، تجاهل السلوك السيء، فهم أسباب المشكلات، التنسيق مع الآباء في المواضيع المختلفة.

وهدفت دراسة الطعاني [26]، إلى تعرف درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية لدى معلمي الثانوي في محافظة الكرك وتعرف لأثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة على درجة ممارسة هؤلاء المعلمين لهذه المهارات. طبقت الدراسة على 850 معلما من معلمي الثانوي تم اختيارهم عشوائيا، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفي حصلت على المرتبة الأولى، ومهارة الإرشاد التربوي حصلت على المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتفاعل الخبرة مع الجنس بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة.

في دراسة سادرودين [27] لاختبار الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الباحث للحفاظ على الانضباط في الفصول الدراسية من خلال بحث إجرائي. هدفت الدراسة إلى تحديد هل العقاب وانخفاض الدافعية، هما أدوات أفضل للحفاظ على الانضباط وهل لهما علاقة بسلوك المتعلمين. واستخدم في الدراسة نموذج سكرنر في الانضباط من خلال التعزيز الإيجابي بدلا من العقاب، وتألفت العينة من 60 طالبا (30 ذكور و30 من الإناث) من الصف التاسع والعاشر. تم جمع البيانات

- ورأت الباحثة أن نتائج هذا العمل قد تكون مفيدة للمشاركين في برنامج إعداد المعلمين في التخصصات الأخرى.

دراسة (كارتر وآخرون) [30] التي هدفت للتعرف إلى إدراك طلبة الجامعة للعلاج المقبول والمتعلق بكيفية تعامل أساتذة الجامعة مع الأحاديث التخريبية في الصف، والتي ركزت على العلاجات المختلفة للتصدي لإساءة السلوك بالأحاديث التخريبية في الفصول الدراسية، وقد شارك في هذه الدراسة 402 طالباً في أمريكا من جامعة عامة كبيرة في جنوب غرب البلاد بينهم من الذكور 177 و 225 من الإناث، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة تقدم أثناء تواجد الطلبة في المحاضرة ومع سيناريو الحالة عندما يتكلم طالب أثناء المحاضرة يقوم الباحثان بالطلب من الطلبة تقدير مستوى قبولهم للعلاجات المستخدمة من قبل الأستاذ من خلال الإجابة على استبانة تتضمن الأربعة علاجات وهي:

1. انتظار الأستاذ بعد انتهاء المحاضرة لمناقشة الطالب والطلب منه عدم التحدث في المحاضرة التالية.
2. التحدث مع الطالب وأمام الجميع بأنه من غير المناسب التحدث خلال المحاضرة، وإذا كان بحاجة للحديث فعليه مغادرة الغرفة.
3. يقول الأستاذ للطالب أنه إذا استمر في الحديث فإنه سيتم خصم درجات من درجاته النهائية.
4. يتحدث الأستاذ لجميع الحاضرين بقوله أن الحديث خلال المحاضرة غير مقبول وإذا كانوا بحاجة للحديث فإنه سيغادر الغرفة.

أظهرت النتائج أن أسلوب حل المشكلة الذي فضله الطلبة: هو تقديم التعليمات بشكل فردي بعد انتهاء المحاضرة واعتبروا أن هذا الأسلوب أفضل من الأساليب العلاجية الأخرى، وقد رتب الطلبة الخيارات العلاجية كالاتي: الأسلوب العلاجي الأول ثم الرابع ثم الثاني وأخيراً الثالث.

حيث أن هذه الخصائص ارتبطت بشكل ذي دلالة باتساع النزاعات أكثر من شدتها، كما وجدت الدراسة أن استراتيجيات إدارة النزاعات تعكس العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطلبة والتي كان لها دور فعال في الحد من النزاعات، حيث أشارت نتائج الدراسة أن استخدام الاستاذ تقنيات تدريس تفاعلية مثل المناقشة والتعلم النشط بدلاً من المحاضرة، إضافة إلى تركيزهم على احترام مشاعر الطلبة ووضع أهداف ذات مغزى وعدم الإحراج يقلل من مشكلات الإهمال قدر الإمكان.

أما دراسة باس [29] والتي كان لها هدفان، الأول: تقديم نموذج لخطة انضباط في الإدارة الصفية والتي تعمل على تعليم الديمقراطية. أما الهدف الثاني فكان اختبار تأثير هذا النموذج من خلال 60 طالباً من طلبة كلية السنة الأخيرة الذين سيدخلون المدارس في الفصل القادم لتعليم طلبة الثانوية مادة الدراسات الاجتماعية. وطبقت على هذه المجموعة التجريبية اختبار قبلي وبعدي. طورت الباحثة برنامجاً للإدارة الصفية لفترة 3 سنوات واكتشفت أن تحصيل الطلبة في المدارس قد ارتفع لأن إساءة السلوك انخفضت لديهم. وانخفض عدد التحويلات لمكتب المدير من 50-60 مرة في السنة إلى واحد أو اثنين. لذا قررت الباحثة عندما انتقلت إلى التعليم العالي تعليم أفكار البرنامج لطلبة الجامعة في السنة الأخيرة في الفصل الأول وكانت لديها عدة أهداف:

- تقديم نموذج وإرشاد معلمي المستقبل إلى كيفية تعليم الديمقراطية باستخدام خطة انضباط في الإدارة الصفية الفعالة، وبحث تأثير هذا البرنامج على رفع مستوى اهتمام الطلبة بالتعلم، ومعرفة الطلبة بأنفسهم والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- كان لهذا البرنامج تأثير فاعل على المعرفة الديمقراطية لدى الصفوف التي شاركت فيه.
- كان هناك تأثير إيجابي على طلبة الكلية الخريجين من حيث اهتمامهم بالتعليم ورفع إحساسهم الذاتي في تقييم قدراتهم الذاتية ليصبحوا معلمين.

السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعتمد على رصد ووصف وتحليل البيانات المتعلقة بأراء العينة المستهدفة.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع عضوات هيئة التدريس في جامعة الملك سعود في الأقسام العلمية والإنسانية من حملة

شهادة الدكتوراه، واللواتي يقدر عددهن بـ (556) من رتبة أستاذ مساعد فما فوق وذلك بناء على الإحصاءات التي حصلت عليها الباحثتان لعام 1432/1433هـ من وحدة التقارير والمعلومات بإدارة الخدمات الإلكترونية في جامعة الملك سعود، أما عينة الدراسة فقد شملت جميع أفراد المجتمع المستهدف. ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الرتبة العلمية والتخصص.

جدول 1

توزيع مجتمع الدراسة وفق الرتبة الأكاديمية

أعضاء هيئة التدريس	التخصصات الإنسانية	التخصصات العلمية
أستاذ	14	51
أستاذ مشارك	25	91
أستاذ مساعد	104	271
المجموع	143	413
		556

وقد تم مخاطبة جميع وكيلات الأقسام الإنسانية والعلمية في جامعة الملك سعود لتوزيع الأداة على جميع أفراد المجتمع فيها، إلا أن العائد من الاستبانة التي تم استكمالها بلغ 362 من العدد الكلي لأفراد العينة، ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة التي تم الحصول على استجاباتهم حسب عدد سنوات الخبرة.

جدول 2

توزيع عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	125	34.5
من 5 - 10 سنوات	86	23.8
أكثر من 10 سنوات	139	38.4
لم تحدد	12	3.3
المجموع	362	100.0

أما الجدول رقم (3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة التي تم الحصول على استجاباتهم حسب التخصص.

جدول 3

توزيع عينة الدراسة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
الأقسام الإنسانية	173	47.8
الأقسام العلمية	189	52.2
المجموع	362	100.0

ج. أداة الدراسة

قامت الباحثتان بإعداد استبانة بغرض التعرف على السلوكيات غير المقبولة لدى الطالبات واستراتيجيات الانضباط التي تستخدمها عضوات هيئة التدريس في الأقسام العلمية

والإنسانية بجامعة الملك سعود في القاعات الدراسية. وقد روعي في تصميم الاستبانة الإجراءات الآتية:
1- مراجعة الأدب والدراسات والبحوث السابقة والأدوات المستخدمة في قياس الانضباط في البيئة التعليمية.

د. صدق الأداة وثباتها

1- الصدق الظاهري:

تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية، وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة المحاور المقترحة، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تتبع له، ومدى وضوح صياغة العبارات، حيث تم إجراء التعديلات وفقاً للآراء المقدمة، وشملت مقترحات المحكمين تعديل صياغة وإضافة وحذف مجموعة من الفقرات، ومن ثم خرجت الأداة بصورتها النهائية.

ثانياً: ثبات الأداة: حسبت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) للمحاور الرئيسية والفرعية لأداة الدراسة، والجدول رقم (4) يبين تلك المعاملات:

جدول 4

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=51)

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	البعد/المحور
0.97	21	المحور الأول: السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية
0.89	21	الإستراتيجيات الوقائية
0.78	15	الإستراتيجيات الداعمة
0.83	16	الإستراتيجيات التصحيحية
0.92	52	المحور الثاني: إستراتيجيات الانضباط المستخدمة في الجامعة

للإجابة على السؤال الأول والثاني.

- اختبار (t - test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة استخدام إستراتيجيات الانضباط في الجامعة باختلاف التخصص.

- تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في استجابات عينة الدراسة حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية باختلاف عدد سنوات الخبرة.

- اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام إستراتيجيات الانضباط في الجامعة باختلاف عدد سنوات الخبرة.

متغيرات الدراسة:

2- قامت الباحثتان ببناء فقرات الاستبانة من خلال تحديد محورين رئيسيين وهما:

أ- المحور الأول: السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية، والذي تضمنت 22 فقرة لهذا المحور، وقد تم قياس فقرات هذا المحور على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة جداً).

ب- المحور الثاني: إستراتيجيات الانضباط والتي اشتملت على ثلاث إستراتيجيات (الوقائية، والداعمة، والتصحيحية)، بواقع 27 فقرة للأساليب الوقائية و18 فقرة للأساليب الداعمة و21 فقرة للأساليب التصحيحية، ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بفئات استجاباته السابقة (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة جداً).

يتضح من الجدول (4) أن معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لبنود المحور الأول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية بلغ 0.97، وبلغ لمحور إستراتيجيات الانضباط المستخدمة في الجامعة 0.92 وتراوحت معاملات الثبات للمحاور الفرعية ما بين 0.78 و0.89 وجميعها دالة عند مستوى 0.01 حيث تعتبر جميع تلك المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:
للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثتان باستخدام الأساليب والإجراءات الإحصائية التالية:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك

السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية

- متغير التخصص.

كبيرة جداً (4.21 - 5.00)

- متغير عدد سنوات الخبرة.

كبيرة (3.41 - 4.20)

متوسطة (2.61 - 3.40)

5. النتائج

قليلة (1.81 - 2.60)

لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثتان الأسلوب التالي

قليلة جداً (1.00 - 1.80)

لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن

وللإجابة على تساؤلات الدراسة وهي: السؤال الأول

للبدائل: (كبيرة جداً = 5، كبيرة = 4، متوسطة = 3، قليلة = 2،

والمتعلق بالسلوكيات غير المقبولة لدى طالبات جامعة الملك

قليلة جداً = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة

سعود من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس وقد تم حساب

مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للمحور الأول

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة =

في أداة الدراسة لكل سلوك والجدول (5) يبين درجات الموافقة

$$0.80 = 5 \div (1-5)$$

والتأييد.

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن رأيهن بالسلوكيات غير المقبولة لدى طالبات جامعة

الملك سعود

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الرد بصوت مرتفع	3.40	1.46	10
2	الكلام في أوقات غير مناسبة	3.84	1.34	2
3	شروذ الذهن	3.47	1.25	8
4	التأخير عن وقت المحاضرة، أو عن موعد الاختبار	3.88	1.26	1
5	التعليق الفظ	3.53	1.59	7
6	التحدث بدون إذن	3.15	1.35	21
7	رفض الامتثال لطلب أستاذة المادة	3.35	1.60	11
8	إيماءات غير مقبولة	3.34	1.55	12
9	النقد غير البناء	3.20	1.46	17
10	مضغ العلكة	3.29	1.54	15
11	عدم إنجاز المتطلبات أو المهام المسندة إليها (تقدم واجبات غير مرتبة، لا تكمل أعمالها، تقدم أعمالها متأخرة)	3.66	1.34	5
12	كسر القواعد الصفية	3.46	1.42	9
13	المقاطعة أثناء الحديث	3.20	1.39	17
14	الغش في الاختبارات أو في الواجبات	3.81	1.53	3
15	الجدال مع أستاذة المادة	3.34	1.43	12
16	عدم الاستجابة للمناقشة	3.30	1.42	14
17	تمرير الملاحظات المكتوبة	3.16	1.54	20
18	التمثل في المحاضرة	3.23	1.36	16
19	تحدي أستاذة المادة	3.20	1.77	17
20	الحديث الجانبي مع زميلة	3.78	1.26	4
21	كثرة الغياب	3.64	1.33	6
المتوسط * العام للمحور		3.43		

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

ظهر من المتوسطات في الجدول السابق أن موافقة العضوات وتأييدهن للسلوكيات غير المقبولة التي طرحتها أداة الدراسة كانت بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة عن رأيهن بالسلوكيات غير المقبولة لدى طالبات جامعة الملك سعود 3.43. وقد تبين أن أعلى درجات الموافقة قد كانت للتأخير عن وقت المحاضرة، أو عن موعد الاختبار بمتوسط حسابي 3.88، وكانت المرتبة الثانية للكلام في أوقات غير مناسبة بمتوسط حسابي 3.84 وأقلها كانت للتحدث بدون إذن بمتوسط حسابي 3.15 والذي يعتبر ذو درجة متوسطة.

وتشير درجة التأييد المرتفعة لعضوات هيئة التدريس في الأقسام الإنسانية والعلمية للسلوكيات غير المقبولة إلى واقعية ظهور هذه السلوكيات لدى الطالبات وتكررها. وفيما يتعلق بترتيب أفراد العينة لهذه السلوكيات والتي جاء التأخير عن المحاضرة ومواعيد الاختبار بالمرتبة الأولى فهذا يدعو إدارات الأقسام الإنسانية والعلمية إلى مراجعة إجراءاتها المعتمدة لمواجهة هذه المشكلات وتحديد أسباب اعتياد الطالبات على تكرار ذلك، حيث أن هذه المشكلات ندر ظهورها في العديد من الدراسات السابقة حسب اطلاع الباحثان. أما مشكلة الكلام في أوقات غير مناسبة فقد ظهرت في العديد من الدراسات ومنها دراسة نوردهل [20] الذي ذكر فيها أن الحديث الجانبي ظهر لدى (30%-60%) من الطلاب. وذكر ايروين ونوسي [11] أن مشكلة حديث الطلاب هي واحدة من أمثلة السلوكيات غير المقبولة والتي تتطلب من المعلم العمل على ضبطها. كذلك في دراسة اكسوي [10] التي ذكرت أن التحدث بدون إذن كان من أكثر مشكلات الانضباط التي تكرر حدوثها. ودراسة الحضري

التي تواجدت فيها مشكلة التحدث الجانبي بين الطلاب أثناء الحصة بدرجة متوسطة.

بينما أشارت دراسات أخرى لسلوكيات اتفقت مع الدراسة الحالية وأخرى لم ترد فيها ومنها دراسة العاجز وعطوان [3] والتي توصلت إلى أن من أهم السلوكيات غير المقبولة: الحديث الوقح مع الاستاذ، الملاحظات الجافة، أو غير المهذبة، الجدل، الإيماءات بحركات معينة.

أما دراسة محاسنة وزملائه [31] فقد أشارت إلى أن إساءة السلوك لدى الطلاب يتكون من ثلاث فئات العصيان واختلال الفصول الدراسية، وتخريب ممتلكات المدرسة.

أما Erdogan.et, al [25] فقد أظهرت نتائج دراستهم أن المشاكل المرتبطة بالإدارة الصفية والانضباط كانت: نقص الدافعية، كسر القوانين والأنظمة، عدم كفاية إدارة الوقت، عدم فاعلية البيئة الصفية، ونقص التفاعل في الغرفة الصفية.

وتوصل الباحثان مقابلة وحوامدة [24] إلى أن هناك اتفاق بين أعضاء العينة حول السلوكيات غير المرغوب فيها، والتي تم التأكد منها من قبل المعلمين، وأن السلوكيات تنقسم إلى سلوكيات تتعلق بالتعلم الإيجابي وسلوكيات تتعلق بإدارة سلوك الطلبة.

أما السؤال الثاني: والمتعلق باستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة الاستخدام في الاستراتيجيات الثلاث حيث جاءت درجات المتوسطات الحسابية وترتيبها لاستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية بشكل عام في الجدول رقم (6).

جدول 6

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لاستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

الترتيب	المتوسط * الحسابي	الأبعاد
1	4.32	الإستراتيجيات الوقائية
2	4.03	الإستراتيجيات الداعمة
3	3.33	الإستراتيجيات التصحيحية
	3.93	الدرجة الكلية لاستراتيجيات الانضباط المستخدمة في الجامعة

* المتوسط من 5 درجات

أظهر الجدول (6) أن استخدام عضوات هيئة التدريس لاستراتيجيات الانضباط جاء بالترتيب التالي: الاستراتيجيات الوقائية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.32، ويليهما الإستراتيجيات الداعمة، ثم التصحيحية بمتوسط حسابي 3.33. أما الدرجات الخاصة بكل استراتيجية على حده وحسب ترتيب ظهورها، جاءت في البداية في الجدول رقم (7) والذي يبين درجات استخدام الاستراتيجية الأولى وهي الاستراتيجيات الوقائية.

جدول 7

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن درجة استخدامهن للإستراتيجيات الوقائية لضبط القاعات الدراسية في الجامعة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أوزع جلوس الطالبات بحسب الهدف والأنشطة من المحاضرة	3.11	1.29	21
2	أستخدم استراتيجيات تعليم متنوعة	4.08	0.82	16
3	أعمل مع الطالبات على تأسيس قواعد صفية منذ بداية الفصل الدراسي	4.33	0.94	12
4	أحدد المهام والواجبات المطلوبة من الطالبات منذ بداية الفصل الدراسي	4.68	0.64	6
5	أنوع في الوسائل التعليمية	4.15	0.83	15
6	أستخدم أساليب تقييم متنوعة: (الملاحظة، قوائم الرصد، ملف الطالبة، التقييم الذاتي، تقييم الأقران...)	3.99	1.02	18
7	أوضح للطالبات حقوقهن وواجباتهن	4.40	0.86	10
8	أقوم بالخطيب الدقيق لجميع الأنشطة التعليمية	4.24	0.83	14
9	أؤكد على عواقب كسر قواعد السلوك	4.01	0.96	17
10	أستخدم أسلوب الفكاهة في الدرس	3.91	0.97	19
11	أستخدم أسلوب اللين واللف مع الطالبات	4.28	0.81	13
12	أقدم بسلوكي في القاعة الدراسية نمودجا يحتذي به الطالبات	4.60	0.58	7
13	أؤكد باستمرار على حسن الخلق والاحترام	4.59	0.69	8
14	أوضح خطة المقرر للطالبات منذ بداية الفصل الدراسي	4.81	0.55	2
15	أشمل جميع الطالبات بنظراتي أثناء الحديث.	4.71	0.59	5
16	أحقق المساواة في التعامل بين الطالبات وعدم التحيز	4.83	0.43	1
17	أوضح طرق التواصل بيني كأستاذة المادة والطالبات	4.77	0.56	3
18	أوفر الأمن النفسي الخالي من التهديد والتخويف	4.72	0.58	4
19	أحدد النتائج الإيجابية للالتزام بالسلوك المقبول	4.48	0.82	9
20	أقوم بتنظيم الطالبات في مجموعات	3.63	1.20	20
21	أوضح قواعد السلوك المقبول وغير المقبول منذ بداية الفصل الدراسي	4.39	0.90	11
	المتوسط * العام للبعد		4.32	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

ظهر من المتوسطات في الجدول السابق أن أعلى درجات استخدام عضوات هيئة التدريس للاستراتيجيات الوقائية كانت لتحقيق المساواة في التعامل بين الطالبات وعدم التحيز وبمتوسط حسابي 4.83 وبدرجة مرتفعة، وكذلك القيام بتوضيح خطة المقرر للطالبات منذ بداية الفصل الدراسي وبمتوسط حسابي 4.81، وتوضيح طرق التواصل بين أستاذة المادة والطالبات بمتوسط حسابي 4.77 وبدرجة مرتفعة أيضاً، وكذلك القيام بتوفير الأمن النفسي الخالي من التهديد والتخويف بمتوسط حسابي 4.72 وبدرجة مرتفعة، أما أدنى درجات الاستخدام فقد كانت لتوزيع جلوس الطالبات بحسب الهدف والأنشطة من المحاضرة والذي جاء بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي 3.11 وهو يعتبر ذو درجة متوسطة، أما في المرتبة قبل الأخيرة فقد

كما يأتي: النمط الوقائي بالمرتبة الأولى، ثم النمط التوبيخي، والنمط التسلطي بالمرتبة الثالثة. وأكد كل من سميث وريفيرا [33] على أهمية توضيح التوقعات والقوانين منذ بداية السنة الدراسية، فالطلاب يحتاجون إلى القوانين الصفية الواضحة، لأنها تزودهم بالمعايير اللازمة للسلوكيات المقبولة اجتماعياً وهي تتدرج ضمن الاستراتيجيات الوقائية. أما دراسة الحضري فقد حصلت بعض أساليب الضبط الصفي الوقائية فيها على معدل استخدام بصفة دائمة ومنها: التخطيط الجيد للدرس، والقوة الحسنة من قبل المعلم. بينما حصلت بعضها على معدل استخدام بصفة غالبية ومنها: توضيح قواعد السلوك المقبول وغير المقبول ونتائجها من بداية العام الدراسي. في حين حصل أسلوباً: إشراك الطلاب في إدارة الفصل، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل داخل الفصل على معدل استخدام بدرجة متوسطة. ودراسة Magableh & Hawamdeh [24] التي أشارت نتائجها إلى أن الاستراتيجيات المتبعة من قبل المعلم في ضبط الفصل تنقسم إلى إجراءات استباقية وأخرى إجرائية.

3.63 جاء القيام بتنظيم الطالبات في مجموعات بمتوسط حسابي

وتعد الاستراتيجيات الوقائية من الاستراتيجيات الهامة التي ترسخ الدعائم الأساسية للإدارة الصفية، فعندما تقوم عضوات هيئة التدريس بتوضيح المطلوب من الطالبات ووضع أسس وأنظمة التعامل منذ البداية فإن ذلك سيوفر الكثير من الجهد والوقت عليهن ويقلل من قلق الطالبة من خلال زيادة قدرتها على توقع المطلوب منها، وتعزيز الانضباط الذاتي لديها، وهذا ما تحرص عليه العضوات من خلال توضيح خطة المقرر، وطرق التواصل مع الطالبات، ويأتي ذلك مترافقا مع حرص عضوات هيئة التدريس على تحقيق المساواة في التعامل ومع طالباتهن إضافة إلى توفير الأمن النفسي والخالي من التهديد مما يوفر جواً إيجابياً يقلل من التوتر والقلق بين جميع الأطراف المعنية بالعملية التربوية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحراحشة والحوالدة [6] التي أشارت نتائجها إلى أن أنماط الضبط الصفي جاءت

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن درجة استخدامهن للإستراتيجيات الداعمة لضبط القاعات الدراسية في الجامعة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
22	أستخدم تقنيّة الهمس (الهمس في أذن الطالبة عند قيامها بالسلوك غير المقبول)	2.47	1.35	15
23	أقدم التغذية الراجعة للطالبة (مثل إعلامها عن أداؤها، والتقدم في سلوكها)	4.12	0.94	11
24	أستخدم التنبيه اللفظي للتأكيد على الالتزام بالقواعد والقوانين	4.14	0.93	10
25	أسأل الطالبات عن مدى فهمهن للمادة المقدمة	4.80	0.45	1
26	أنادي الطالبات بأسمائهن أثناء المحاضرة	4.36	0.94	6
27	أستخدم صوت هادئ مع التواصل بالعين عند قيام الطالبة بسلوك غير مقبول	4.41	0.81	4
28	أثني على السلوك الإيجابي	4.61	0.73	2
29	أشرك الطالبات في عمل جماعي	4.20	1.00	8
30	أستخدم هز الرأس أو إشارات اليد عند قيام الطالبة بسلوك غير مقبول	3.72	1.27	12
31	استخدام القرب الجسدي من الطالبة عند قيامها بالسلوك غير المقبول	2.86	1.43	14
32	التعقيب على إجابات الطالبات بتعليقات إيجابية	4.54	0.65	3
33	أقدم تحدي في بعض الأحيان في شكل أسئلة أو مشكلة تطرح للنقاش	4.16	1.01	9
34	أوزع الطالبات في مجموعات في القاعة الدراسية	3.36	1.30	13
35	أصرف بهدوء واتزان عند قيام الطالبة بسلوك غير مقبول	4.39	0.78	5
36	أصدر الأمر بوقف السلوك غير المقبول	4.25	0.97	7

4.03

المتوسط * العام للبعد

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

الانضباط يتكامل بتتبع الاستراتيجيات التي يلجأ لها المدرس وفي هذه الدراسة أيدت عينة الدراسة استخدامها لمجموعة من الاستراتيجيات الوقائية ومن ثم الداعمة. وقد أشارت أكثر من دراسة لنتائج مدعمة للدراسة الحالية لتفضيل الطلاب للمعلمين الذين يعاملهم باحترام ولا يسخرون منهم ويقدمون تدريسيهم بطريقة مثيرة للاهتمام مع استخدامهم لتقنيات تدريس تفاعلية، وهذه النتائج توصلت إليها دراسة [27,28]. إضافة لدراسة الحضري التي أشارت إلى أساليب علاجية تستخدم بدرجة عالية وهي التعزيز الإيجابي، وهز الرأس، والنظرة والإشارة. أما الطعاني [26] فقد توصل في دراسته إلى أن مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفية حصلت على المرتبة الأولى، ومهارة الإرشاد التربوي حصلت على المرتبة الأخيرة.

أما فيما يخص الإستراتيجيات الداعمة فقد تبين من المتوسطات المبينة في الجدول (8) أن درجة استخدام تلك الاستراتيجيات كانت ذات درجة مرتفعة فقد بلغ المتوسط العام لها 4.03، وكانت أعلى درجات الاستخدام لسؤال الطالبات عن مدى فهمهن للمادة المقدمة حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.80 وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء للثناء على السلوك الإيجابي بمتوسط حسابي 4.61 وبدرجة مرتفعة أيضاً، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة استخدام القرب الجسدي من الطالبة عند قيامها بالسلوك غير المقبول بمتوسط حسابي 2.86، وفي المرتبة الأخيرة جاء استخدام تقنية الهمس (الهمس في أذن الطالبة عند قيامها بالسلوك غير المقبول) بمتوسط حسابي 2.47 وهو يعتبر ذو درجة متوسطة. وبما أن حاجة المدرسين للانضباط الصفية حاجة يومية مستمرة لذا فإن

جدول 9

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن درجة استخدامهن للإستراتيجيات التصحيحية لضبط القاعات الدراسية في الجامعة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
37	أبلغ الطالبة أن سلوكها غير مقبول	4.26	0.87	1
38	أقوم بنقل الطالبة من مكانها عند قيامها بسلوك غير مقبول	3.23	1.41	8
39	أتجاهل السلوك غير المقبول ولا أنتبه له أو أعيره اهتمام	2.69	1.26	14
40	أعمل على حل مشكلات الانضباط الفردي (مناقشة الطالبة لوحدها)	3.78	1.14	6
41	أبلغ الطالبة بأن لديها فرصة للاختيار إما التصرف بالسلوك المناسب أو الاستمرار بالمخالفة وانتظار العقاب	3.15	1.39	11
42	أوضح للطالبة أن سلوكها غير المقبول يصيبني بالإحباط أو الضيق (رسالة الأنا)	2.83	1.46	12
43	أنصرف بهدوء إذا كان هدف الطالبة تحدي السلطة	4.01	1.06	3
44	أقوم بمساعدة الطالبات اللاتي يتأخرن عن المحاضرة أو يتغيبن عنها	3.87	1.13	5
45	أوقف سلوك الطالبة غير المقبول ولا أتجاهله	3.89	1.04	4
46	أطبق عواقب السلوك غير المقبول باستمرار في حالة حدوثه	3.47	1.20	7
47	أنفذ خطة الانضباط في القاعة الدراسية بثبات واتساق	4.12	0.87	2
48	أحيل الطالبة للجنة تأديب الطالبات في حالة استمرارها بالسلوك غير المقبول وعدم امتثالها للإندارات المسبقة بوقف السلوك	2.38	1.48	15
49	أحرم الطالبة من الإمتيازات عند قيامها بالسلوك غير المقبول	2.74	1.45	13
50	أوكل مهمات قيادية داخل القاعة الدراسية للطالبات ذوات السلوك غير المقبول	2.33	1.38	16
51	أتجنب مواجهة الطالبة ذات السلوك غير المقبول أمام الطالبات	3.22	1.37	9
52	أوقف السلوك غير المقبول بالابتساماة والطرفة	3.20	1.30	10

3.33

المتوسط * العام للبعد

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

العاجز وعطوان [3] التي أشارت إلى استخدام التدخلات البسيطة، وتوجيه كلمة تنبيه أو لوم، ومقابلة الطالب على انفراد، أو دراسة حالته. أما دراسة Erdogan.et, al [25] فلجأت إلى خيار التنسيق مع الآباء في المواضيع المختلفة. ودراسة Carter,et.al, [30] التي تضمنت استخدام أربعة أساليب علاجية. وفي نفس الوقت جاءت دراسة Sadruddin, [27] لتشير إلى أن الطلاب كانوا أكثر استرخاءً وانخراطاً في الصف عندما تم تجنب العقاب واستبدال بالتعزيز الإيجابي، وأن هناك علاقة محددة بين العقاب وفقدان الدافعية.

وللإجابة على السؤال الثالث وهو: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة تعزى لاختلاف المتغيرات: (التخصص - عدد سنوات الخبرة)؟
أولاً: الفروق باختلاف التخصص:

تم استخدام اختبار (t - test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية باختلاف التخصص من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في جامعة الملك سعود كما هو موضح في الجدول رقم (10).

أما فيما يخص الإستراتيجيات التصحيحية فقد تبين من المتوسطات المبينة في الجدول (9) أن درجة استخدام تلك الاستراتيجيات قد كانت ذات درجة متوسطة فقد بلغ المتوسط العام لهذا البعد 3.33، وقد كانت أعلى درجات الاستخدام لإبلاغ الطالبة أن سلوكها غير مقبول حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.26 وهو يعتبر ذو درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء لتنفيذ خطة الانضباط في القاعة الدراسية بثبات واتساق بمتوسط حسابي 4.12 وبدرجة مرتفعة أيضاً، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء إحالة الطالبة للجنة تأديب الطالبات في حالة استمرارها بالسلوك غير المقبول وعدم امتثالها للإنذارات المسبقة بوقف السلوك بمتوسط حسابي 2.38، وفي المرتبة الأخيرة جاء توكيل مهمات قيادية داخل القاعة الدراسية للطالبات ذوات السلوك غير المقبول وبمتوسط حسابي 2.33 وهو يعتبر ذو درجة قليلة. وهنا يظهر لجوء العضوات للاستراتيجيات التصحيحية على الرغم من فاعلية الاستراتيجيات الوقائية والداعمة وقد يرجع ذلك لاستمرار الطالبات باللجوء للسلوكيات غير المقبولة مما يؤدي إلى التوجه لخيارات من هذه الاستراتيجيات. وأظهرت نتائج العديد من الدراسات لاستخدام أساليب تتدرج تحت الاستراتيجية التصحيحية ومنها دراسة

جدول 10

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية باختلاف التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الأقسام الإنسانية	173	3.44	1.05	0.16	0.875	غير دالة
الأقسام العلمية	189	3.42	1.14			

كما تم استخدام اختبار (t - test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط في الجامعة باختلاف التخصص من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في جامعة الملك سعود كما هو موضح في الجدول رقم (11).

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية، تعزى لاختلاف تخصصهن.

السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية

جدول 11

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط في الجامعة باختلاف التخصص

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	البعد
دالة عند مستوى 0.05	0.017	2.39	0.42	4.38	173	الأقسام الإنسانية	الإستراتيجيات الوقائية
			0.45	4.27	189	الأقسام العلمية	
دالة عند مستوى 0.01	0.006	2.75	0.50	4.11	173	الأقسام الإنسانية	الإستراتيجيات الداعمة
			0.51	3.96	189	الأقسام العلمية	
غير دالة	0.443	0.77	0.69	3.36	173	الأقسام الإنسانية	الإستراتيجيات
			0.63	3.31	189	الأقسام العلمية	التصحيحية
دالة عند مستوى 0.05	0.023	2.29	0.44	3.99	173	الأقسام الإنسانية	الدرجة الكلية
			0.44	3.88	189	الأقسام العلمية	لاستراتيجيات الانضباط

ويتضح من الجدول رقم (11) أن قيم (ت) دالة عند

مستوى 0.05 فأقل في الأبعاد: (الإستراتيجيات الوقائية، الإستراتيجيات الداعمة)، وفي الدرجة الكلية لاستراتيجيات الانضباط المستخدمة في الجامعة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط في الجامعة في تلك الأبعاد، وكذلك في الدرجة الكلية لتلك الاستراتيجيات، تعزى لاختلاف تخصصهن وكانت تلك الفروق لصالح الأقسام الإنسانية. وتغزو الباحثتان هذه الفروق لطبيعة التخصصات الإنسانية التي تؤهلهم للتعامل بعدة طرق مع الطلبة، وتعرفهم بالإدارة الصفية، وطرق التدريس المختلفة. كما تعود تلك الفروق إلى استمرار اطلاع أعضاء هيئة التدريس على المستجدات التربوية في مجال التعلم

والتعليم بحكم تخصصهن. كما يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة (ت) غير دالة في بعد: (الإستراتيجيات التصحيحية)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام الإستراتيجيات التصحيحية، تعود لاختلاف تخصصهن.

ثانياً: الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة:

استخدم تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في استجابات عينة الدراسة حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية باختلاف عدد سنوات الخبرة والجدول (12) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي حسب سنوات الخبرة.

جدول 12

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية باختلاف عدد سنوات الخبرة

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.946	0.06	0.07	2	0.13	بين المجموعات
			1.21	347	419.26	داخل المجموعات

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط في الجامعة باختلاف عدد سنوات الخبرة والجدول (13) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي حسب سنوات الخبرة.

ظهر من نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (12) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية، تعزى لاختلاف عدد سنوات خبرتهن.

جدول 13

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط في الجامعة باختلاف عدد سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
الإستراتيجيات الوقائية	بين المجموعات	2.38	2	1.19	6.26	0.002	دالة عند مستوى 0.01
	داخل المجموعات	65.86	347	0.19			
الإستراتيجيات الداعمة	بين المجموعات	2.79	2	1.40	5.45	0.005	دالة عند مستوى 0.01
	داخل المجموعات	88.84	347	0.26			
الإستراتيجيات التصحيحية	بين المجموعات	1.72	2	0.86	1.98	0.140	غير دالة
	داخل المجموعات	150.75	347	0.43			
الدرجة الكلية لاستراتيجيات الانضباط	بين المجموعات	2.17	2	1.09	5.66	0.004	دالة عند مستوى 0.01
	داخل المجموعات	66.48	347	0.19			

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة (ف) غير دالة في الكلية لاستراتيجيات الانضباط المستخدمة في الجامعة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط في الجامعة في تلك الأبعاد، وكذلك في الدرجة الكلية لتلك الاستراتيجيات، تعزى لاختلاف عدد سنوات خبرتهن.

كما ظهر من نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (13) أن قيم (ف) دالة عند مستوى 0.01 في الأبعاد: (الإستراتيجيات الوقائية، الإستراتيجيات الداعمة)، وفي الدرجة

جدول 14

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط في الجامعة باختلاف عدد سنوات الخبرة

البعد	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	الفرق لصالح
الإستراتيجيات الوقائية	أقل من 5 سنوات	4.22				
	من 5 - 10 سنوات	4.32				
	أكثر من 10 سنوات	4.41	*		أكثر من 10 سنوات	
الإستراتيجيات الداعمة	أقل من 5 سنوات	3.91				
	من 5 - 10 سنوات	4.09	*		من 5 - 10 سنوات	
	أكثر من 10 سنوات	4.10	*		أكثر من 10 سنوات	
الدرجة الكلية لاستراتيجيات الانضباط	أقل من 5 سنوات	3.83				
	من 5 - 10 سنوات	3.94				
	أكثر من 10 سنوات	4.02	*		أكثر من 10 سنوات	

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 على النحو التالي:

1- في بعد الإستراتيجيات الوقائية أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (أقل من

السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية

والتي خرجت بعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومن هذه الدراسات، دراسة الطعاني [26]، ودراسة Magableh & Hawamdeh [24]، ودراسة مايرز وزملائه [28] ورفاقه التي أظهرت أن مستويات النزاع لم تكن مرتبطة بالصفات الديمغرافية لأعضاء التدريس أو بخصائصهم ولكنها ارتبطت باختيارات الأعضاء لطرق التدريس وكيفية استجاباتهم لأوضاع التحديات. أما دراسة الحراشة والحوادة، [6] فوجدت نتائجها فروق ذات دلالة في متوسطات استجابات أفراد العينة على أنماط الانضباط تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولكنها كانت لصالح ذوات الخبرات القصيرة.

وتعزو الباحثان هذا الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلى التطوير المستمر الذي يقدم لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود حيث أن سنوات الخبرة تصقل بالتدريب والتطوير المستمر المقدم للأعضاء طوال ممارستهم لعملهم في الجامعة.

6. التوصيات

أولاً: التوصيات

توصي الدراسة الحالية بالتالي:

- ضرورة تركيز إدارات الأقسام الإنسانية والعلمية بجامعة الملك سعود على بعض السلوكيات غير المقبولة في القاعات الدراسية التي نالت درجة موافقة كبيرة جداً لدى عضوات هيئة التدريس كالتأخير عن موعد المحاضرات والاختبارات، ومراجعة إجراءاتها المعتمدة لمواجهة هذه المشكلات التي تعرقل سير العملية التعليمية على نحو سليم، وسن القوانين الفاعلة وتحديد العقوبات الناجعة التي تحد أو تقلل من ظهورها.

- أهمية وضع عضوات هيئة التدريس السياسات الضابطة والمنظمة للعملية التعليمية منذ بداية الفصل الدراسي، وتوضيح التوقعات للسلوكيات المقبولة من الطالبات الواجب تنفيذها، والسلوكيات غير المقبولة التي يجب عليهن تجنبها، والنتائج المترتبة على كسر القواعد والقوانين؛ فالطالبات يحتجن إلى القوانين الصفية الواضحة، لأنها تزودهن بالمعايير اللازمة

5 سنوات) وبين عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وذلك لصالح عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

2- 1- في بعد الإستراتيجيات الداعمة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) وبين عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (من 5 - 10 سنوات)، وذلك لصالح عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (من 5 - 10 سنوات).

2- 2- في بعد الإستراتيجيات الداعمة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) وبين عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وذلك لصالح عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

3- في الدرجة الكلية لاستراتيجيات الانضباط المستخدمة في الجامعة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) وبين عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وذلك لصالح عضوات هيئة التدريس ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

وعليه تشير هذه النتائج إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى عضوات هيئة التدريس ازدادت خبرتهن في استخدام الاستراتيجيات الوقائية والداعمة مقارنة بالعضوات الأقل خبرة وتفسر الباحثان ذلك بتوفر الوقت اللازم لهن لاختبار وتجريب طرق واستراتيجيات مختلفة على مدى سنوات الخبرة والخروج بنتائج عملية لأفضل هذه الطرق وأنجعها.

وقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شارف وزملائه [32] والتي أشارت نتائجها إلى أن عمر المعلمين وخبراتهم الأكاديمية والمؤهل العلمي كان له أثر قوي في الحفاظ على الانضباط في الصفوف، حيث لم توجد لدى هؤلاء المعلمين صعوبات في الحفاظ على انضباط لطلاب في الصفوف مقارنة بالمعلمين الأقل خبرة وكفاءة في التدريس، بينما لم تتوافق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات التي أجريت في المدارس

للسلوكيات المقبولة.

- أن تطرح عمادة تطوير المهارات بجامعة الملك سعود البرامج التدريبية لعضوات هيئة التدريس والجدد منهن على وجه الخصوص، لإكسابهن مهارات التعامل مع الطالبات في القاعات الدراسية، والرفع من مستوى مهارتهن في تحقيق الإنضباط فيها من خلال أساليب التدريس المتنوعة واستراتيجيات الإنضباط الفاعلة.

- أن توفر عمادة تطوير المهارات المساندة اللازمة لعضوات هيئة التدريس من أدلة توعوية إرشادية باستراتيجيات الإنضباط المتنوعة في البيئة التعليمية والتعلمية.

ثانياً: المقترحات

تقدم الدراسة الحالية عدداً من المقترحات التي تحتاج إلى مزيداً من البحث والدراسة منها:

- إجراء دراسة مقارنة لاستراتيجيات الانضباط المتبعة في القاعات الدراسية في مجموعة من الجامعات السعودية.

- إجراء دراسة ميدانية للكشف عن أسباب ظهور السلوكيات غير المقبولة في القاعات الدراسية لدى الطلاب والطالبات بجامعة الملك سعود، وآليات مواجهة تلك السلوكيات.

- إجراء دراسة ارتباطية حول العلاقة بين نمط شخصية المعلم واستراتيجية الانضباط المتبعة في غرفة الصف الدراسية.

- إجراء دراسة تجريبية لتأثير استراتيجية الانضباط الإيجابي في القاعات الدراسية على تنمية وتطور الانضباط الذاتي لدى الطلاب والطالبات بجامعة الملك سعود.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] المقيد، عارف مطر (2009): مشكلات الإدارة الصفية

التي تواجه معلمي الإدارة الصفية التي تواجه معلمي

المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل

التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية:

قسم الإدارة التربوية.

[3] العاجز، فؤاد علي وعطوان، أسعد [3]: الاستراتيجيات

الأكثر شيوعاً التي يستخدمها العلم المساند في إدارة الصف بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، بحث نظمته كلية التربية بعنوان "المعلم المساند واقع وتحديات".

[4] عيد، رجا أحمد (1998م): مشكلة الانضباط الصفية

(المفهوم، الأسباب والعلاج: دراسة تحليلية)، مجلة العلوم

التربوية، العدد 13، ص ص 63 - 108.

[5] أبو حجر، هالة (2002م): مشكلات ضبط الصف التي

تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة: أسبابها وسبل علاجها، كلية أصول التربية - الجامعة الإسلامية، غزة.

[6] الحراشنة، محمد والخوالدة، سالم (2009): أنماط

الانضباط الصفية التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق، مجلة جامعة دمشق، مجلد 25، العدد (2+1): 443-465.

[13] القرني، علي (2001م): التعامل مع السلوك الطلابي في

المدارس، مجلة المعرفة، وزارة المعارف السعودية، العدد (72) ص ص 76، 78.

[15] أبو جادو، صالح (2003): علم النفس التربوي، دار

المسيرة: عمان - الأردن.

[16] البرت، ليندا (2010): الإنضباط التعاوني، ط2، دار

الكتاب التربوي للنشر والتوزيع: الدمام - السعودية، [http://sst5.com/master_Ditails.aspx?masder\(id=25\)](http://sst5.com/master_Ditails.aspx?masder(id=25)).

[18] مقبل، محمد سعيد (ب. ت): الإنضباط الصفية.

[19] جلس، داود درويش، و شلدان، فايز كمال (2010م):

المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية

- [11] Irwin Leslie & Nucci. Christine (2004): Perceptions of students' locus of control of discipline among pre-service and in-service teachers in multicultural classrooms, *Intercultural Education*. Volume 15, Issue 1, pages 59-71.
- [12] Nuoffer, Marcelle & Et.EL (2011): *ACase Study On Positive And Relational Discipline Techniques*, Walden University, 3444981.
- [14] Johnson, James A. (1979): *Intrduction to the Foundation of American Education*, Boston : Allyn & Bacon .Inc.
- [17] Bear, George (2011): Positive Psychology and School Discipline : Positive Is Not Simply the Opposite of Punitive (EJ920355), *Journal of communiqué*, v 39 , n5, P.9.
- [20] Nordahl, T., & Sørli, M. (1998). *[Problematic behaviour in schools. Main findings, explanations, and implication for educational practice; in Norwegian]*. Oslo, Norway: Nova.
- [21] Dial, Britni, *Theories on Classroom Discipline & Management*, eHow Education: http://www.ehow.com/about_6465685_class room-discipli theories.html.
- [22] Tassell, Gene Van, *Management Classroom*, Brains.Org: Practical Classroom Applications Of Current Brain Researcg , http://www.brains.org/classroom_management.htm.
- [24] Magableh, Atef .Yusuf, Hawamdeh & Basim, Ali (2007): Accountability and discipline in classroom management: case study: *Jarash – Jordan College Student Journal*, 41. 4: 901-908.
- [25] Erdogan,M. Kurcun,E. Tan sisman,G. Salatan, F.Gok, A & Yildiz, I (2010): A qualitative study on classroomm and classroom disciplin problems, reasons, and
- المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية،: [//site.iugaza.edu.ps/dhelles/files/2010/02](http://site.iugaza.edu.ps/dhelles/files/2010/02).http
- [23] الحضري، عادل عوض (2003م): مشكلات الضبط الصفّي وأساليب مواجهتها في المدارس الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والأخصائيين الإجماعيين، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.
- [26] الطعاني، حسن (2011): درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق - المجلد 27 - العدد الأول + الثاني: 629-691.
- ب. المراجع الاجنبية
- [2] Ehow Contributor, *What Is Discipline?* <http://www.metu.edu.tr/e/1333761/Project/What Is Discipline.htm>.
- [7] Kurt (1983): *Developing And Implementing A Discipline Code In An Urban High School*, Temple University, 8311540.
- [8] Seeman, Howard (1988): *Preventig Classroom Discipline Problems: aquid for educators*, Technomic Publishing Company, Inc .,Lancaster, Pennsylvania, U.S.A.
- [9] Bullough, R.V. ,Jr (1994) *Digging At the Rots: Discipline, Management, And Metaphor. Action In Teacher Education*, 16, (1), 1-10.
- [10] Aksoy, N. (1999): *Classroom Management and Student Discipline in Elementary Schools of Ankara*, Phd Thesis, University of Cincinnati. (İlköğretim Okullarında Öğrenci Disiplinine İlişkin Öğretmen Görüşleri Ankara İli Örneği). Doktora Tezi, Cincinnati Üniversitesi.

- [30] Carter, Stacy L., et.al (2009): College students perceptions of treatment acceptability of how college professors deal with disruptive talking in the classroom., *College Student Journal*, Vol. 43, Issue (1) :56-58.
- [31] Mahasneh, Ameen. Nor,Sharifah. Aroff, Abdul Rahman, Abdullah. Nur, Abu Samah, Bahaman. Mahasneh, Ahmed. (2011): Characterizing Misbehaviour among Jordanian High School Students, *Asian Social Science*. Vol. 7, No. (12): 3-13.
- [32] Sharf, Nowshaba. Ishaque Muhammad Sohail. John, Stephen. Wajad, Abuzari & Abdul Aziz, Syed .(2011): Effects of discipline on smooth functioning process in government girls secondary schools of Karachi. *Interdisciplinary journal of contemporary research in business*. December, Vol 3, No 8: 1125-1134.
- [33] Smith, D. D., Rivera, D. P., (1995): Discipline in special education and general education settings, *Focus on Exceptional Children*, 27(5), pp1-19.
- solutions: A case of information technologies class. *Educarional Sciences: Theory &, Practice*, 10 (2)-Spring, pp. 881-891.
- [27] Bergin, Joyce. W & Walworth. Margaret (1999): *Developing a Course in Secondary Level Classroom Behavior Management: A Study (Part Two of a Process)*. Paper presented at the Annual Meeting of the Association of Teacher Educators (79th, Chicago, IL, February, 13-17.
- [27] Sadruddin Munir. M. (2012): Discipline-Improving Classroom Management through, Action Research: A Professional Development Plan. *Journal of Managerial Sciences*, Volume VI Number 1, pp.23-42.32.
- [28] Meyers, S. Bender, J. Hill, E & Thomas,S. (2006): *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, Volume 18, Number (3): 180-187. 28.
- [29] Pass, Susan (2007): A Classroom Discipline Plan That Teaches Democracy, *Issues in Teacher Education*, Spring. Volume 16, Number (1) : 75 – 89. 31.

UNACCEPTABLE BEHAVIORS OF FEMALE STUDENTS AND DISCIPLINE STRATEGIES USED IN CLASSROOMS FROM THE VIEWPOINT OF THE FEMALE MEMBERS OF THE FACULTY IN THE HUMANITARIAN AND SCIENTIFIC DEPARTMENTS AT KING SAUD UNIVERSITY

Norah Saad Al-Qahtani

Assistant Professor

**Department of Educational Policy
and kindergarten**

Khawla Tahseen Sabha

Assistant Professor

**Department of Educational Policy
and kindergarten**

***Abstract_** The present study aimed to know the unacceptable behaviors of the female students in the classrooms from the viewpoint of the female members of the faculty in the scientific and humanitarian departments at King Saud University, the degree of use of preventive, supportive and corrective discipline strategies in the classrooms by female faculty members , and the disclosure of the main differences in their responses, which may be due to the variables of specialization and years of experience, both researchers have prepared a questionnaire to achieve that by applying it to a sample of (655) female members in both the humanitarian and scientific departments at King Saud University . The study found that the approval of the female members of the faculty and their supporting the unacceptable behaviors raised by the study tool had a high degree, the unacceptable behaviors of female students that had the highest degree of approval were the delay to the lecture and the date of test, speaking at inappropriate times, and talk without permission. With regard to the degree of use of preventive, supportive and corrective discipline strategies by female faculty members in the classroom, the preventive strategies ranked first, followed by supportive strategies, then corrective one, with regard to the differences in the responses of the sample, which may be due to the different specialization, the results of the study revealed a lack of statistically significant differences in the unacceptable behaviors of the female students in the classrooms, while there were statistically significant differences in the degree of the use of preventive, supportive and corrective discipline strategies among the responses of the study sample for the humanitarian departments to which attributed.*

For the differences that may be attributed to the variable of years of experience, the results of the study revealed the lack of statistically significant differences in the responses of the study sample of female members of the faculty in science and humanitarian departments on the unacceptable behaviors of the students in the classrooms , and the lack of statistically significant differences in the responses of the sample on the degree of use of corrective strategies to which attributed, as the results indicated the more years of experience of female faculty members, the more experience they have in the use of preventive and supportive strategies compared with the female members with less experience. The study has concluded recommendations that met those results, and provided many of proposals.

Keywords: Unacceptable Behavior, Discipline Strategies, Female students, Female Members, University.